العدد ٢ ❁ جريدة اسبوعية جامعة ❁ تعنى اعتناء خاصاً في شؤون جبل عامل ❁ السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
احمد عارف الزين

المكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان :
صيدا ادارة جريدة ❁ جبل عامل ❁
محل الادارة مطبعة العرفان
لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبل عامل ١٣٣٠

JOURNAL JABAL-AMEL ... DA Syrie.

❁ الاشتراك السنوي ❁
في جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون وملحقاتها) ريال ونصف مجيدي
وفي سائر البلاد العثمانية ريالان مجيديان
وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكا
يخصم نصف ريال مجيدي
لمن يشترك في « الجريدة ومجلة العرفان » معاً
بشرط دفع القيمة سلفاً
لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن مختومة بختم الادارة وموقعة بتوقيع المستلم

الخميس في ١٤ المحرم سنة ١٣٣٠ — وفي ٢٢ ك ١ سنة ١٣٢٧ — وفي ٤ ك ٢ سنة ١٩١٢

جبل عامل ١٣٣٠

زراعته وصناعته وضرر المهاجرة منه

لايختلف اثنان بان قيام جبل عامل على الزراعة وهي مدار معاش سكانه واساس ثرائهم ان صح ان نقول بان به من يعد من المثرين نعم قد يوجد في بعض حواضره افراد قلائل يحصلون بلغة من العيش من تجارتهم لكن اغلب هؤلاء اصحاب املاك ايضا فلا يصح ان ننسب ثراءهم للتجارة وحدها ولو قلنا ان التجارة في جبل عامل لاتعد شيئاً بالنسبة الى الزراعة لما اغربنا في قولنا اما الصناعة فقد عفي اثرها اوكاد لأن البضائع الاوربية الرخيصة زاحمت البضائع الوطنية التي مع عدم صقلها وهندامها تعد غالية الثمن بالنسبة الى تلك لانها تحتاج في عملها الى وقت غير قصير ورغبة الوطنيين عنها اضعف همة صانعيها فعدلوا عنها الى غيرها وان الكهول فضلا عن الشيوخ يعرفون كثرة الانوال في البلاد التي كانت تصنع الديما وانواع الاقمشة للقمصان وبيوت الفرش وغيرها ولم يزل منها بقية باقية في بعض البلدان وقد راينا من تلك الاقمشه المتينة مايبقى زهاء عشرين عاما وكفاك دليلا على اعتناء العاملين في الصناعه انه كان يوجد من عهد غير بعيد في بلدة مثل شحور التي يبلغ عدد نفوسها الف نفس ماية نول للحاكة تحوك الاقمشة القطنية على انواعها فحبذا لو تيسر لهذا الجبل شركات وطنية تحيي زراعة القطن فيه وتعيد للصناعة الوطنية رونقها الاول بحيث يستغني الاهلون عن ابتياع اكثر البضائع والمصنوعات الافرنجية واحسن الوسائل لترويجها جملها اسمها واستمال العلماء والوجهاء لها واعراضهم عن سواها فان ذلك يؤمن حياة البلاد الاقتصادية ويسهل لها سبل العمل وانتجاع موارد الثروة فحبذا العاملون من العامليين

اما الزراعة التي يدور عليها رحى عمران البلاد فهي في حالة سيئة جدا واسباب ذلك امور

اولها جهل الفلاح اصول الفلاحة وادعاءه ان الطريقة التي يسير على سننها هي خير طريقة اخرجت للناس مع انه لم يتلقاها الا عن آبائه واجداده الذين لم يعرفوا من قواعدها شيئا وجمودهم على مارأوا عليه آباءهم بحيث لايريدون تبديلها بما سواها بتاتا

ثانيها عدم رغبة اصحاب الاملاك والاراضي بزراعة ارضهم حسب الاصول الفنية ثالثها قلة المال الذي هو اساس الاعمال رابعها فقد الشركات من البلاد وعدم الثقة باي شركة وطنية قامت في عمل من الاعمال

خامسها عدم اعتناء الحكومة بامر الزراعة وفساد كيفية توزيع الضرائب وسوء الاستعمال الذي يحصل في المصرف الزراعي بعدم اعطاء المال لمستحقيه اي للذين ينفقونه على تحسين الزراعة وتنميتها حسب الاصول التي لايعمل بها غالبا

سادسها عدم الامن العام وكثرة المشاجنات والمخاصمات والمنافسات والالتجاء في مثل هذه الاحوال الى التزوير وعدم عقاب المزورين الذين يتجرأون من مرة لأخرى على اعمالهم حيث لارادع يردعهم ولا قانون يعاقبهم

سابعها توفر السكان على قطع الاحراش الموجودة فضلا عن تربية احراش جديدة ولاتخفى فائدتها الجسيمة في كثرة الامطار على انها تكون سببا لتربية المواشي وتكاثرها وتوفر السماد (الزبل) الذي يؤثر تأثيرا بليغا في انماء الغرس والزرع وليت العامليين يحتفظون بما عندهم منه فانهم يبيعونه غالبا للخارج ويدعون ارضهم بدون سماد

ثامنها وهي من الاهمية بمكان المهاجرة ومع انها افادت بالجملة في تخفيف الازمة المالية فقد اضرت كثيرا في ترك الارض بورا بدون زرع فانه هاجر من مدة لاتزيد على العشر سنين من عامل مايقارب الخمسة عشر الف نفس ولم تكن المهاجرة قبل تلك الآونة معروفة الا في بعض البلدان الجامعة كالنبطية وتبنين والخيم وغيرها اما الآن فقد استفحل امرها حتى انك لم تكد ترى قرية من قرى جبل عامل الا وهاجر منها الاثنين والثلاثة فما فوق وقد يبلغ المهاجرون من بعض الحواضر الخمسماية

اسباب المهاجرة — لاتخفى اسباب المهاجرة على البصير فان جور الحكومة البائدة على الفلاح من جهة والمتنفذين من جهة ثانية جعل الناس يتوافدون زرافات ووحدانا الى الديار الاميركية وبعضهم رأوا مواطنيهم نجحوا هناك وارسلوا دراهم معدودات لأهلهم فتسارعوا وتسابقوا وظنوا ان الامر هينا فما هو الا ان يصل المرء الى اميركا ويجبي الدراهم والدنانير بجيبه ويعود ممتلئ الحقائب لكن اغلبهم رجع خاوي الوفاض بعد ماخسر ماله الذي انفقه في ذهابه وايابه وقد يستدينه فيرجع كالمنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا ابقى

انتشر الدستور فامل الناس خيرا وعاد بعض ادباء المهاجرين الى بلادهم لكن مالبث ذلك الوهم ان تقشع فلم يكن الا غمامة صيف ولم تقم هذه الحكومة الجديدة الا على انقاض القديمة وكان الاستبداد بيد فرد فاصبح بيد افراد

منافع المهاجرة — لا يخفى ان للهجرة منافع لا يستهان بها لانها اثرت في ثروة البلاد تأثيرا محسوسا وحسنت الاملاك والاراضي حتى اصبحت البلدة الكثيرة المهاجرين تباع ارضها بالقراريط وحصل ايسار بالجملة لم يقتصر على الافراد بل عم الجماعات وقد مضت برهة غير قليلة كان يستدين بها المعوزون بربا فاحش يتراوح بين العشرين والثلاثين في المائة اما الآن اللهم في غير هذه الازمة الحاضرة فقد تغير الحال وحسن المآل واصبح من الميسور الاستدانة بربا معتدل حسب العرف العام

اضرار المهاجرة — للمهاجرة اضرار لا تعد شيئا مذكورا بالنسبة الى المنافع واليك بعضها ترك كثير من الناس عيالهم واطفالهم بدون كفيل ولا معين . بيع او رهن اكثرهم لبيوت سكنهم او عقارهم او ارضهم لنفقة الذهاب الانصراف عن زراعة الارض سواء نجحوا ام لم ينجحوا ولا يخفى ضرر ذلك الفاحش في حالة البلاد الزراعية . رجوعهم الى بلادهم لمضاهاة اصحاب البيوتات وكبار الملاكين والمثرين مما يقضي عليهم القضاء المبرم . اشتغالهم في المهجر باشغال شاقة وتحملهم انواع الذل والمهانة مما لو وطنوا عليه نفوسهم في بلادهم لحصلوا هنا ما حصلوه هناك هذا . فضلا عما يخسرون من تهاونهم في امور دينهم وتركهم لعباداتهم مما لا تعادله القناطير المقنطرة ولو اكتسبوا بعد ذلك من حضارة الغربيين ومدنيتهم واخلاقهم لهان علينا ما نلقاه ولكن الامر ياتي على عكس ما نريد

هذا ما جرى به القلم الآن في هذا الموضوع وبعد فان له ذيولا نأتي عليها فيما بعد

ادبيات

محاسن حب الوطن

قال عمر بن الخطاب (رض) : لولا حب الوطن لخرب بلد السوء . وكان يقال : بحب الاوطان عمرت البلدان

وقال جالينوس : يتروح العليل بنسيم ارضه فان الطبيعة تتنزع الى غذائها كما تتروح الارض الجدبة ببل المطر وقال بقراط يداوى كل عليل بعقاقير ارضه

ومما يؤكد ذلك قول اعرابي وقد مرض بالحضر فقيل له : ماتشتهي فقال : مخيضا رويا وضبا مشويا . . وقد قيل : احق البلدان بنزاعك اليها بلد امصك حلب رضاعه

وقيل : احفظ ارضا ارضعتك رضاعها واحفظ بلادا غذاوها وارع حمى اكتنفك فناؤها

وقيل : لاتشك بلدا فيه قبائلك

وقيل : من علامة الرشد ان تكون النفس الى اوطانها مشتاقة والى مولدها تواقة

وحدثنا بعض بني هاشم قال قلت لاعرابي من اين اقبلت قال من هذه الباديه قلت واين تسكن منها قال مساقط الحمى حمى ضرية مالي لعمر الله اريد بها بدلا ولا ابتغي عنها حولا حنتها الفلوات فلا يملولح ماؤها ولاتحمى تربتها ليس فيها اذى ولا قذى ولا وعك ولا موم ونحن بارفه عيش واوسع معيشة واسبغ نعمة قلت مما طعامكم قال بخ بخ الهبيد والضباب واليرابيع مع القنافذ والحيات وربما والله اكلنا القد واشتوينا الجلد فلا نعلم احدا اخصب منا عيشا فالحمد لله على مارزق من السعة وبسط من حسن الدعة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الخروج عن الوطن عقوبة

ومما قيل في ذلك من الشعر

اذا ماذكرت الثغر فاضت مدامعي
واضحى فؤادي نهبة للهماهم
حنينا الى ارض بها اخضر شاربي
وحلت بها عني عقود التمائم
والطف قوم بالفتى اهل ارضه
وارعاهم بالمرء حق التقادم

وقال آخر

احن الى ارض الحجاز وحاجتي
خيام بنجد دونها الطرف يقصر
وما نظري من نحو نجد بنافعي
اجل لا ولكني على ذاك انظر
في كل يوم نظرة ثم عبرة
لعينيك يجري ماؤها يتحدر
متى يستريح قلب فاما محاذر
حزين واما نازح يتذكر

وقال آخر

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ماالحب الا للحبيب الاول
كم منزل في الارض يألفه الفتى
وحنينه ابدا لاول منزل

(المحاسن والاضداد)

* *

فكاهات

اسعد الشدودي وفرح

روى لنا بعضهم عن المرحوم اسعد الشدودي انه لما كان مدرسا في المدرسة الكلية السورية الانجيلية في بيروت اضجره احد تلامذته وكان اسمه فرحا فقال فيه

كل الورى تؤثر الافراح عن حزن
واطلب الحزن حتى لا ارى فرحا

حاشية : ويذكرني هذا ما قاله بعضهم في حاكم ظالم تولى مدينة حماه وكان اسمه فرجا

كل الامور اذا ضاقت لها فرج
الا حماة اتاها الضيق من فرج

(نوادر الشعراء)

* *

استفتاء مالك في الحب

حدث بعضهم عن رجل قال كنت عند مالك بن انس فاتاه شاب فقال اني قد قلت ابياتا ذكرتك فيها فاسمعها قال لا حاجة لي فيها فقال لي احب ان تفعل فقال هات فقال

سلوا مالك المفتي عن اللهو والصبى
وحب الحسان المعجبات الفوارك
يخبركم اني مصيب وانما
اسلي هموم النفس عني بذلك
فهل في محب يكتم الحب والهوى
اثام وهل في ضمة المتهالك

فسري عن مالك وقال لا ان شاء الله وكان ظن انه هجاه

اخبرني احمد بن يحيى ثعلب عن عبد الله بن شبيب عن شيخ من عاملة قال مر ابن مرجانة الشاعر بسعيد بن المسيب فقال هذا ابن مرجانة قالوا نعم قال هذا الذي يقول

سألت سعيد بن المسيب مفتي المـ
ـدينة هل في حب دهماء من وزر
فقال سعيد بن المسيب انما
تلام على ما تستطيع من الامر

والله ما سألني انسان عن شيء من هذا ولو سألني لاجبت

قال وسئل شريك بن عبد الله القاضي عن العشاق فقال اشدهم حبا اعظمهم اجرا

وانشدني محمد بن يحيى لمسلم

فوالله ما ادري واني لسائل
بمكة اهل العلم هل في الهوى وزر
وهل في اكتحال العين بالعين ريبة
اذا ما التقى الالفان لابل به اجر

وانشدني ابراهيم الازدي لنفسه

ما العشق في الاحرار مستنكر
وما على العاشق من وزر

(الظرف والظرفاء)

* *

لقد زرت عمرا فما زارني
ولا عجب ان قبلت اعتذاره
فان الحمار باسطبله
* وليس يرد الزيارة

ديوان رستم

مداعبات

جبل عامل والادمغة الفارغة

ثقل على البعض تسمية جريدتنا جبل عامل لان ادمغتهم فرغت سلفا (وان كانت فارغة من قبل) من مداعباتها وتلك الادمغة لاتكاد تحمل النسائم اللطيفة الخفيفة فما بالك بالجبال الثقيلة الكثيفة ؟!!

وقد زعم البعض بان هذه التسمية تشعر في الاستئثار بمعنى انا نريد خدمة الشيعيين دون غيرهم نقول لو فعلنا ذلك لاضير علينا لانا نحب المحافظة على اعلاء شان امتنا اجهد استطاعتنا على ان مبدئنا خدمة جميع مواطنينا على السواء وقد صرحنا بخطتنا ومبدأنا وكتبنا مقالة افتتاحية عن جبل عامل ومنها يعلم القصد ويستبان الرشد ولا يستغرب ذلك من قوم بينهم من يشتكي الامور قبل ان يستلم وظيفته ويعرف منهجه فاللهم صبرا

* *

اختلال البريد

كان البريد قبل الدستور مصابا بالصداع اما بعد الدستور فقد اصيب بمرض السرطان اجاركم الله ويخشى ان يقضى عليه فيموت فيقول الناس وخصوصا الصحافيين لا رحمه الله اما نحن فنسال له الابلال من هذا الداء القتال لنكون في مأمن على وصول الجريدة المشتركين باوقاتها ولدينا من حوادث البريد شيء كثير نسيناه او تناسيناه وسوف نتلو على القراء نوادره الغريبة من جديد والله يفعل مايريد

* *

عاقبة التسرع

يحكى ان ناسكا كان يجمع كل يوم شيئا من العسل والسمن فيضعه في اناء فوق راسه فافتكر يوما بغلاء السمن وقال سابيع هذا السمن بدينار واشتري به عشرة اعنز فتلد في كل خمسة اشهر مرة وحسب فوجد انه سيكون عنده بمدة اربع سنوات اربعمائة عنز فقال انه يشتري بها بقرا ثم عقارا ثم مزارع وقرى الى غير ذلك من التصورات الفارغة ثم قال انه يتزوج امراة جميلة فتلد له ولدا فيحسن تاديبه فاذا أبى ضربه بالعصا وكان بيده عصا فاشار بها الى اناء العسل والسمن فكسر الاناء وسال ما فيه عليه

وهذا شان اخواننا الاتحاديين حرروا المملكة على زعمهم واستولوا على المناصب وجمعوا ماجمعوا ومازالوا يبنون القصور والعلالي غير انهم ما لبثوا ان تبينوا ان تلك القصور في اسبانيا(1) وانه سوف يجري بهم ماجرى بذلك الناسك فتسيل اللعنات عليهم من الامة بدلا من العسل وتبل ايديهم بالخيانة عوضا عن السمن ويندمون ولات حين مندم

((نعيما))

(1) هو مثل افرنسي Il fait des châteaux en Espagne يضربونه لمن يبالغ في كلامه

مطبعة العرفان ❁ صيدا

جبل عامل

صحيفة من تاريخه العلمي

٢

اتينا في نبذتنا الاولى على جملة صالحة من تاريخ جبل عامل العامي واوجزنا القول فيما مر على العلم في ذلك القطر من الصعود والهبوط ، والممنا الماما بسيطا في حالته الحاضرة ، وخمود شعلة مدارسه في هذا العهد الذي انصرفت فيه الهمم الى العلم والتعليم ، وتفرقت جماعات الطلاب ، وتبددت حلقاتها شذر مذر

وقد وعدنا ان ناتي على بيان الاسباب في انحلال العزائم التي كانت بالامس مشدودة الاواخي محكمة المعاقد ، وانتكاث الهمم التي كانت وثيقة العقائد متناصرة متضافرة على اعلاء مجد العلم العاملي ، واحياء مدارسه بعد دروسها

ما الذي وقف في وجه ذلك الآتي ولماذا بردت تلك الهمم ؟ وكيف جفت هاتيك العزائم ؟

هل ذهب الشعور من النفوس العاملية بفضيلة العلم ؟ على من تلقى تبعة ذلك الاهمال ؟ هل العلماء وحدهم المسئولون عنه ؟ ام يشاركهم فيه الاعيان واماثل القوم وكل الطبقات ومسئولية كل طبقة على نسبة ما تشغله من المكانة في النفوس العاملية ام هنالك اسباب اخرى خفيت علينا وجوهها وعميت طرقها

لاريب ان وقوف قطر يتماوج بسكانه ، ويشغل حيزه الواسع مائة الف او يزيدون وفيه علية الاعيان ، وافاضل العلماء ، موقف الجمود ، وتركه التعليم ، واقفاله المدارس ، وفيها بعض البلغة لتثقيف العقول ، وللتربية الدينية

ان وقوف هذا القطر هذا الموقف من الجمود بغتة وبعد ذلك الاحساس الذي كان منتشرا في نفوس سكانه بوجوب التعليم ، ولو بالمحافظة على القديم ، لمن الحوادث التي لا يصح السكوت عن البحث عن اسبابها ، ويجدر بالباحثين والمفكرين ان يعيروها جانب الاهتمام ، فان مسئلة العلم والتعليم مسئلة المسائل في هذا العصر وفي كل عصر ، وحياة الامم بكل اصولها وفروعها ، وفي كل حالة من حالاتها مرتبطة ارتباطا عظيما بحياتها العلمية

لا ادرى ما يراه غير واحد من ان السبب في الاهمال هم العلماء خاصة او هم والاعيان مشتركان او النشء وحده او الطبقات الاخرى فان واحدا من ذلك لا يصلح ان يكون سببا في هذا الانقلاب الفجائي والتغيير السريع فان العهد غير بعيد على المدارس العاملية التي كانت آهلة بالطلاب امس ، وهي اليوم مقفلة الابواب مقفرة بعد ايناسها ، والعلماء الذين كانوا يديرون بها حركة التعليم لا يزالون احياء يرزقون ولم يكن التعليم قائما على اعطيات الاعيان ، ونفقات اغنياء القطر ، فحبسوا عن الطلاب اعطياتهم ونفقاتهم ، فهجر هؤلاء مدارسهم ، وغادروا دروسهم ولا كان العلماء ينفقون على الطلاب ، فامتنعوا عن الانفاق ، فتركوا لذلك حلقات العلم ، ولا كان الطلاب ينقدون رؤساء المدارس مرتبات خاصة على التعليم ، فمنعوها عنهم ، فامتنعوا هم عن تعليمهم لم يكن شيء من ذلك ليرجع اليه امر الاهمال ، فان التعليم كان مجانيا ، والطلاب كانوا يكفلون انفسهم ، واكثرهم قانع بالكفاف وهم اواسط القوم والقسم الاكبر كلّ على غيره من ذويه اتكالي لا يتبلغ بلغة من العيش الا بشق الانفس

نعم لا ارى شيئا من ذلك سببا للاهمال وان كان يراه الكثيرون ممن لم يدرسوا هذه المسالة درسا عميقا ، ولكنني ارى بعد البحث الدقيق والنظر العميق ، ان السبب اجتماعي واقتصادي واداري اما الاول فان من الامور المقررة التي لا تقبل المشاحة والجدال ان الامم مهما كان مركزها من الاجتماع صائرة الى وحدة اجتماعية تبلغ بها مستوى متحدا من حيث المزايا الجوهرية ، والخصائص العمرانية ، ومن حيث الرقي الصوري والمعنوي ، ومما لا نزاع فيه ان لكل عصر روحا عامة تفيض خواصها على الكافة فتتبعها في موثراتها المعنوية من حيث الروح والجسد وتسير معها مضطرة مقهورة ، مسخرة لافاعيلها منقادة لاحكامها ، منفعلة لسننها ، وكل انقلاب يحدث في المجتمع البشري خاصا وعاما هو مقر لتلك الموثرات الهائلة ، ضروري الحصول عند اجتماع اسبابه المقررة ومن ذلك سير روح قدوة الضعيف بالقوي في مقوماته ومميزاته ، ونزوعه الى مشاركته في مزاياه ، وقد تسير القدوة في الضعيف بالقوي سيرا اضطراريا وعلى غير علم منه بالاقتداء ، فالانقلابات الاجتماعية تتبع الروح العامة في كل عصر ، وتسير على وفق المقتضيات من حيث الحاجيات والكماليات ، متدرجة من الحاجي الى الكمالي ،

ان للعمران اصولا اذا احتفظ بها استبحر ، وزخر بحره ، وظهر امره ، واذا اهملت عفى اثره ، وانطمس خبره

كانت الامة العربية قبل الاسلام وقبل الاختلاط بالاقوام الاخرى ذات نظام اجتماعي خاص ولكن ذلك النظام لا يرجع الى اصول عمرانية تبلغ به المستوى الذي بلغته عند ظهور الاسلام في تعاليمه الراقية ، وقوانينه السامية ، وقد اعدها للتغلب على الامم المجاورة لها من الفرس والرومان والقبط والصقالبة والتي كان لها مدنية باهرة ، وبحر من الحضارة زاخر فما لبثت وقد ادال لها الاسلام دولاتها ، وملكها نواصي ملوكها وصوالجة سلاطينها ، وعروش قياصرتها وتيجان اكاسرتها ، ان مدت بابصارها الى استشراف ما في جو تلك الامم من الاصول العمرانية ، وما بحاضرتها من القواعد الاجتماعية ، فاخذت منها مالا ينافي تعاليم دينها القويم ، وما يجتمع مع اصوله في امري المعاش والمعاد

شعرت بعظم الحاجة الى تلك الاصول العمرانية وقد استتب لها سياسة امم وشعوب مختلفة العناصر والاديان واحست بوجوب الاخذ مما يلائم الروح العامة التي افاضها عليها الاسلام ، واصول الاخلاق المطبوعة عليها من تلك الامم ، ورات ان النقطة المركزية للحصول على حل نظريات العمران والاجتماع ، هو ولوج ابواب العلم والفلسفة فاقتبست منها مامزجت به مع المستفاد من الدين ، والمطبوع من الفطرة فكانت لها المدنية الاولى بين مدنيات الامم ، والحكمة العالية التي تلقى عنهم دروسها الاولية العالم غربيه وشرقيه سيرا بعامل القدوة واستهواء لتلك الروح العامة

اقتدى العرب بالامم ، ومشوا في السبيل الذي مشت فيه ، وسلكوا جواده اللاحبة وطرقه النافعة ،

الاقتداء اضطراريا تبعا للحاجا

والكماليات فكان لهم بذلك فضل

الامم وتعليم الشعوب

هذه هي الروح العامة التي تسـ

الافراد والجماعات ، وتنفخ في الشعو

والامم ، هي التي قلبت في العصـ

الاخيرة هيئة العالم وبدلت او

من حيث الاجتماع والسياسة وغ

شكله من حيث التربية والتعليم

نفخت في الشرق نفخة فدب ال

اقوامه نسيس الحياة ، وهب وال

تسيره اضطرارا الى تبديل اشك

السياسية والاجتماعية والعلمية والاخلا

ان تلك الروح كما توثر في الام

حيث شؤونها الصورية ، تحدث

التأثير نفسه من حيث الاحـ

المعنوية ، وحيث اثرت في قلب

التربية والتعليم في كثير من

المشرق عامة ، وفي سوريا خاصة وا

العاملي رقعة من رقاعها ، وهو اقرب

قاب قوسين او ادنى الى الحو

والقصبات والمدائن والبلاد التي تغير

شكل التربية والتعليم فقد اثرت

نفوس ابنائه وان لم يكونوا بـ

التاثير بعالمين فرأوا ان العكوف

اصول التعليم القديم مع ما يقارنه

مثبطات الهمم وبعد مدى النجـ

والذي لا يفيد شيئا في امر الـ

مضافا الى انحصار التعليم في النظر

وخلوه من روح التطبيق العملي وشـ

النفوس بالحاجة الى تعلم علوم اخـ

اصبح يرى نفسه من يغفلها هو والجا

سواء

نعم ان روح التعليم التي سرت

كثير من البلاد ناهجة منهج الجـ

واخص مزاياها تقريب العلوم النـ

الدقيقة بفضل مناهجها الجديدة الى الا

وتخرج مدارسها النشء المتعلم بعدة لا

العقد من السنين عالما متفننا عارفا بـ

تطبيق العملي منه على النظري هي

وقفت بالنشء العاملي موقف الجـ

فاختار الجهل المطبق على تعليم لا

مأربا ، ولا يبلغه مطلبا ، مضافا الى ما

اليه من المستقبل المظلم الذي يرى

المعيشه الاتكالية قضاء محتما عليـ

لا يجد عنها مفرا ولا محيصا سيما

تغيرت اوضاع المعيشة واشكالها تغيرا

كليا

الثاني السبب الاقتصادي ان المدارس العاملية لم تكن ذات نظام ، ولا كان لتعليم فيها يخرج عن الاختيار ، ولذلك كان نصيب اكثر المتعلمين النفع القليل والتحصيل الذي لا يصح السكوت عليه هذا اولا وثانيا قد عرفت من تضاعيف هذه النبذة ان طلاب العلم كانوا فريقين المتوسط والفقير ولقد كانت وجوه المعيشة تضيق بالمتوسط فما بالك بالفقير الذي لا يملك شروى نقير ؟

نعم كان يتبلغ الفقير ببعض البلغة ولكنه لا يخرج بها عن منطقة الضرورة ولا كان يبلغه بغير المسألة ، وناهيك ما يبعث ذلك في نفوس السائلين من الاتكال وفقدان الشمم ، وثالثا ان ما كان يرضى بة المتوسط والفقير من النفقة القليلة بالامس لم يرض به اليوم ، وقد تغيرت وجوه المعايش سواء فيما يرجع الى المأكل والملبس ، او فيما يرجع الى المساكن ، او في كل حالة من حالاتها مضافا الى تصاعد اثمان كل شيء — رابعا — ان تكاليف الحياة اليوم غيرها امس وقد زادت اضعافها في جبل عامل ولما كانت القدوة كما عرفت آنفا سنة من السنن الاجتماعية المقررة فقد سرى اثرها في نفوس الضعفاء بالاقوياء واصبح اقتداء المتوسط بالغني والفقير بالمتوسط او بالغني من الامور الضرورية ، ولم تقنع كل طبقة بما كانت تقنع بها امس وطلاب العلم طبقة من الناس ، وجماعة من امة تغيرت هيئة تكاليف حياتها ، فاصبح لهم مثل ذلك التغيير حذو القذة بالقذة ، ولما كان اكثر الطلاب لا مورد لهم من موارد المعاش وقد شعروا بما تطلبه منهم الحياة الفردية والحياة العائلية التي سيصيرون اليها وتعليمهم لا يضمن لهم شيء من طرق الاكتساب والمعيشة الاتكالية مما تعافها النفوس الابية سيما في هذا العصر الذي هو عصر عمل وجهاد فقد انفل اكثرهم في لهوات العمل مع العاملين ، وفتح ابواب الهجرة الى ديار العالم الجديد (اميركا) وكثرة المهاجرين العامليين دفع بالكثيرين منهم الى المهاجرة تلمسا للرزق ، وارتيادا للثروة

الثالث السبب الاداري ان للادارة الحميدية يدا ظاهرة ، في تراجع العلم العاملي ، واقفال ابواب مدارسه ، وطموس معالمها

كان طلاب العلم يتوفرون على التحصيل والتعليم وهم يعلمون انهم يسئلون ، ولا يعفون من خدمة العسكرية ما لم يبرهنوا على استعدادهم امام هيئة تختبر تحصيلهم ولكن الادارة الحميدية ابطلت هذا الاختبار وحسبت ابطاله رفقا بالطلبة ونصرة للعلم والعلماء فكان الامر على العكس حيث اصبح التعليم من جري ذلك اثريا خاوا من كل منفعة لانخراط الكثيرين في سلك الطلبة فرارا من خدمة الجندية واختلط الحابل بالنابل ولم يميز المفضول من الفاضل فكان ابطال الامتحان ضربة قاضية على تلك البقية الباقية من التعليم العاملي وذهب بها اعادة الامتحان في العهد الجديد ولكن بعد ان صبت النفوس الى تغيير هيئة التعليم وامتدت ابصار العامليين الى الاقتداء بجاوريهم في كل مرافق الحياة وشؤونها الاجتماعية والاقتصادية . هذا ما اراه من اسباب تراجع العلم في قطرنا العاملي

* فهل يعمل العامليون مع العاملين في ملاشاة تلك الاسباب ويسيرون في التعليم على مثال مجاوريهم حافظين لانفسهم مراقبة التعليم اذا كانوا يتخوفون على ناشئتهم نزع اصول اخلاقهم والذهاب بآداب دينهم اولا فصير جبل عامل الى جهل مطبق حيث لا رجاء باعادة التعليم القديم والجديد منبوذ عندهم ؟ وهل يرون ترك التعليم البتة ام يدعون نشئهم يرتطم في حمأة الاخلاق الفاسدة ولا يحولون بين الكثيرين منه وبين الهجرة الى الديار الامريكية بمراعاة قواعد العمران والاجتماع والاقتصاد والا فأن من امثال اولئك المهاجرين وهم على غير بضاعة من علم وهدى وعلى غير بينة من جهاد الحياة ومرافقها البلاء النازل لجبل عامل والعامليين وتلك

منزلة ما خلته يرضى بها
لنفسه ذو أدب ولا حجى

(س)

جولة في النابرين

انى تلفت اوحشتك الدار
ادرست لا عين ولا آثار
يادار بهجتها انطوت وكأنها
صارت الى حيث الاحبة صاروا
يستخبر المتعرفون طلولها
كلا فما بقيت لها اخبار
ويطالع المتوسمون رسومها
فكأن دثر رسومها اسفار
ايقنت ان الدائرات كثيرة
مادمت يافلك الزمان تدار
واتذكرت ديارهم وربوعها
للوحش بعد قطينهن ديار
ورايت واسط في العراق واشرفت
العين سامراء والانبار
عددت هاتيك البلاد ومثلها
ورقتها فاذا هي الاصفار
فعلمت اني في سماء تصور
وعرفت ان نجومها الاشمار
ودرجت اسبح في الخيال فرتبي
شبح عليه سكينة ووقار
اوحى الي فكان همس بيانه
(لا انت انت ولا الديار ديار)

النجف محمد رضا الشبيبي

* * *

طريق المعالي(١)

طريق المعالي في شدوق الاراقم
ونيل الاماني في بروق الصوارم
ومن خاض امواج الردى خافه العدى
والتى اليه السلم من لم يسالم
امطعنك براد الكرى وامتط السرى
فما في اغتنام المجد حظ لنائم
وما العز والمعروف الا لاصيد
يرى العز والمعروف ضربة لازم
ومت في طريق العز تغتنم المنى
فموت الفتى بالعز اسنى المغانم
خذ القفر دارا والمفاوز منزلا
وسرح الظبا جارا وسرب القشاعم
وخض لجج الاهوال في طلب المنى
الا انما الاهوال احلام نائم
وذلل جماح الدهر منك بهمة
تحك بها هام السها بالمناسم

* *

(١) للمرحوم السيد صالح القزويني من وجوه شعراء النجف وهي عن كتاب العراقيات والعامليات

الباحث الشرقي والحقيقة

(الباحث) سلام عليك ايتها الغادة الناضرة اين انت . لماذا هجرانك علام هذا التدلل والصد . اذا انت تأليت بابيك البحث ان لا تتجلين الا بمرآة عقول الغربيين فاناشرقي فلم لا تحتجبين عني

(الحقيقة) انا لست بشرقية ولا غربية ولا يضمني وسط دون وسط ولا محيط دون محيط انا في هذا العالم كمركز دائرة نسبته الى جميع نقاط محيطها شرع

الباحث اذا فلم لا تتجلين لنا بمظاهرك الجميلة ولم ارتحلت عنا الى الغربيين

الحقيقة قلت لك ايها الباحث انا في جميع الشعوب كمركز دائرة نسبتي اليها واحدة لا أرتحل عن شعب الى آخر اذا فالشعب الذي يكون من نقاط ذلك يتمتع بمظاهري الجميلة اما الشعب الذي تسلطت عليه المبادي الخزعبلية والعادات التافهة وفضل الراحة على الجد ولم ينتظم في سلك نقاط ذلك المحيط فكيف اتجلى له كما اتجلى لغيره (اصف وجدانك)

الباحث كانك تقولين نحن ابناء الشرق لم ننتظم في ذلك السلك وفضلنا الراحة على الجد و . . و . . . و . . .

(وقد ظهر الغضب على اسارير غرته)

الحقيقة تنبأت منه الغضب فبقيت برهة لم تنبس ببنت شفة وهي تتامل ما تقول اذا كرر عليها السوال

. . . عرف انها قرأت ما يضمره من الحماس . من الحدة . من الغيرة على شعبه وخاف ان يكرر عليها السوال فتتأثر منه تلك الغادة العزيزة (في هذه الآونة ساد السكون في ذلك البهو .. احتجبت الاصوات . انقطع الكلام . دامت الحال هكذا ولكن الالحاظ في غضون هذه المدة تتبادل الحديث بينهما وقد شعر كل منهما باحساسات صاحبه وخواطره غب هذا تحركت تلك الغادة لأن تبدي نتيجة ذلك التامل بعد ان شعرت ان انصارها والمفتونين بها تشغل اكثر من نصف الارض الآهلة فهي اذًا لا تخشى احدا . . لما وقع نظر الباحث الذي كان مطرقا يتفكر في التخلص من هذه الجناية التي ظهرت على ديباجة وجهه عليها وهي بهذه الهيئة اصغى لها وانتظر ما تتكلم به بجميع حواسه كانه

تلميذ موسيقي يتلقى دروسه من استاذه عمليا فهو لا تمر بسمعه كلمة الا ويرددها بنغماتها • • فابتدرت قائلة بعد ان هددته بالحاظها المشمرة بالنطوت عليه من المحاسن

••• انا اذا جاءت الجواب انجابيا ماذا يكون

••• اجابها بدهشة لما ادرك تاثر تلك الغادة التي حيرت ارباب المدارك العالية باكتناه ماذا انا فنطي • في اعتقادي اذا فما نصنع ايتها السيدة ؟

الحقيقة نعم الحب يعمي ويصم ان شغفك بشعبك وحبك له هما السببان الوحيدان في تقويض دعائم انتقادك عليه ويا حبذا لو انتشرت بذور مبدء التحاب فيه

الباحث اتعجب من السيدة كيف تمنى لنا انتشار هذا المبدء الذي ينجم منه عدم الالتفات الى الصفات المنحطة فيتعسر آنئذ انتشال الشعب من مخالب الهمجية .

••• كلا لا اقول لينتشر فيكم مبدء الحب حب الفتاة الشرقية لوالدها تقره على الرذائل ولا ترشده الى الفضائل بل الحب الحقيقي الذي هو مجابة الاتحاد والتعاضد مفتاح نيل المعالي نيل العز • نيل كل فضيلة تتصور هو ذلك الحب الذي اكتسح رقباءي من محيط الامم الراقية اجمع (هنا الباحث لما سمع ذكر الرقباء هم ان يسئلها عنهم الا انه احجم واضمر السوءال حذرا من انقطاع كلامها وقال افاجئها به بعد انتهاء هذه الجملة) انا لا اتبسط في الكلام على هذا الموضوع وما ينجم منه من النتائج المرقية فان فيه كلام عريض الذيل لا يفي الوقت بايراده

الباحث (من دون روية وبدهشة وانزعاج ! ايتها السيدة كانك قد سئمت محادثتنا ونحن بعد لم نعرف من رقبائك وكيف التخلص منهم وما هو الطريق الموءدي الى الفوز بوصالك

الحقيقة آراء المنحرفين المتشعبة افكارهم بالاوهام والمبادي التافهة وتمكنها من السذج هما اكبر عقبة كوءود في سبل اكتناهي والفوز بوصالي (دفعيا انقطعت مقالة السيدة لانها تاملت الوقت فاذا هو على وشك الانقضاء) فقالت يا حبذا لو سمح لي سيدي الباحث بتأجيل الجواب الى وقت آخر فاني اري الوقت على وشك الانقضاء

••• كلا كلا لا اسمح لك ولو علمت اني بذلك اكون جنديا روسيا في الباخرة بردينو التي ابتلعتها التيارات في صوشيا

الحقيقة ان كان لا بد من ذلك فهاك نبذة اجمالية تصلح ان تكون جوابا لكافة اسئلتك بما اني موجودة في كل شي • فرقبائي موجودون مع كل شي • وكما اني انا النوعية ذات افراد متباينة فكذلك رقيبي النوعي ذو افراد متباينة اذا فالاحاطة بمعرفة رقباء الحقيقة اجمع يتعذر على اكبر احصائي في العالم

الباحث (بسرعة واسترسال) فكيف احاط بهم الغربيون ونبذوهم ظهريا

••• يا حبذا لو سمحت لي بتأمل صادق ان مقالي بعد لم ينقطع ثم اطرقت برهة ورفعت راسها قائلة قررت لك سابقا ان رقباء الحقائق يتعذر احصائهم الا ان اشدهم وطأة في احتجابها : العجز • سلطة الفرد • تكبل الافكار بالعادات والخرافات وعدم حريتها

••• اوضحي لي ايتها السيدة كيف كانت سلطة الفرد من جملة رقباء معشوقتنا الحقيقة

••• ان الحقيقة مقسومة على الافراد والشعوب اي ان من الحقيقة ما اذا ادركها الفرد احلته اقصى مرتبة المجد ودرجته على سلالم المعالي ومنها ما اذا ادركتها الشعوب والاوزاع سارت بهم الى غايات رقيهم بطريق مهيع وسبيل لاحب ان سلطة الفرد سيل جارف لمعرفة هذه الحقيقة فاذا انتم ثابرتم على الجد وثالتم عروش سلطة الفرد واطلقتم افكاركم من تلك القيود (اطرقت ثانية ثم قالت آه آه من عدم حرية الافكار لا اعرف رقيبا احتجب منه مثله) فزتم بالقدح المعلى والرقيب

الباحث سيدتي انتمتع بظاهرك الجميلة اذا فلماذا لك ولا تحتجبين عنا بعد

الحقيقة قل لي ايها الباحث بما احتجب عنكم ولمه اذا انتم فعلتم ذلك

(ثم توادعا وانصرفا)

النجف مرج

فوائد صحية

الهواء الاصفر

كثر انتشار هذا الداء الدوي في سوريا هذا العام حتى لم تكد بلدة تخلو منه وهو وان لم يكن فتكه ذريعا فقد تلف به كثير من النفوس وقد اطلعنا على مقالة افرنسية في هذا الموضوع قال كاتبها بان اتصال الملاقات بين البلدان القاصية والدانية يسبب انتشار هذا المرض القتال بغتة وقد ذهب ضحية فتكه في باريس سنة ١٨٣٢ ، ١٨٧٤ م من النفوس ما الله به عليم واصبح الآن مرضا وطنيا في روسيا وتركيا اوروبا وها نحن نعرب مقالة الكاتب لافادة القراء الكرام

ما هي الكوليرا (الهواء الاصفر)

يطلق هذا الاسم اعتياديا على امراض مختلفة وكل منا يعرف الهيضة المعتادة التي تصيب الكبار وهيضة الاطفال وكلها تشترك مع الكوليرا في الاسم لانها تشبهها في بعض مقدماتها وعلاماتها لكن من الخطأ البين خلطها في التسمية مع الهواء الاصفر المتأتي عن جرثومة (ميكروب) معوجة الشكل قليلا فلذلك اطلق عليها هذا الاسم

BACILLE VIRGULE

وهي تدخل الي القناة الهضمية وتنموبها وتتكاثر

علامات الهواء الاصفر

يظهر بادىء بدء مصحوبا باسهال شديد وقيء وانحطاط قوي والمواد البرازية تكون سائلة جدا ولا رائحة لها تقريبا وتحتوي على جلطات بيضاء تشبه حبوب الرز ويشعر المصاب بعطش شديد ويكون الجلد جافا والهزال سريعا وهو اشد ظهورا على الوجه منه في سائر الجسد ويحصل اعتقال قوي وتصقع جميع الاطراف وتهبط حرارة الجسم بالتدريج ويشعر المصاب بتعب منهك ومع اشتداد هذه الاعراض على المريض يبقى صاحيا غير انه عديم الحركة ظاهر على محياه الغم والكدر ويغطى جسده بعرق بارد واذا لم تنتهي هذه العلامات بالموت فتعيد الكرة وتقضي على المصاب القضاء المبرم واحيانا يحصل من رد الفعل الشفاء التام وقد يعقبه حمى ينوء تحت حملها فيقضي نحبه وقد اصطلحوا على استعمال الحقن تحت الجلد في مصل مخصوص لتهدئة

آلام المريض وحفظ قواه

العدوى

ان جراثيم الهواء الاصفر التي ... في المليادات باقذار المصابين وفضلا... تفسد الهواء وتلطخ الاثواب والحو... والاواني والارض والماء وقد تلحق الا... الايدي فتتصل منها الجراثيم بالفم ... الممكن ان ينقل الذباب جراثيم الهـ... الاصفر من المصابين الى الاصحاء لكن الشرب هو اسرع موصل لعدوى ... المرض العضال اذ من الممكن بقـ... جراثيمه حية في الماء مدة سنة كاملة تزيد وقد ضرب هذا الداء اوروبا الـ... تسرب لها من آسيا خمسة ضربات واجبر... في كل ضربة منها على دفع جزية هائـ... من النفوس

امكان تجنب العدوى

اذا القى هذا الداء اعاذنا الله ... عصاه بمكان يجب على السكان شرب الماء مغليا لان الغليان يميت جراثيم الهوا... الاصفر والحمى التفوئيد وما شاكل... من الامراض الفتاكة ويلزم ايضا ... كل الماكولات بالماء الغالي وعدم تناول... طعام غير ناضج ابدا وغسل اليدين با... ملامسة المرضى وغسل كل ما يامسوا... وعلى المرء غسل يديه قبل الطعام سوا... اختلط في المرضى او الاصحاء

هذه قواعد حسنة النتائج يمكن ... كل انسان اتباعها ليكون في مأمن من العدوى وبيده سبحانه الوقاية والهداية

* * *

دمنا

الرجل البالغ يبلغ وزن دمه اعتياديا سبع ليترات (رطلان ونصف) فالدم الاسود يصدر من العروق وهو مفعم في الحامض الكربونيك لان الاوكسيجين الذي فيه حرق وتحول حرارة الى الجسم اما الدم الاحمر فهو دم الشرايين السائل وقد فقد حامضه الكربونيك لأنه تنق نظرا لملامسة الرئة كما انه استصحب كمية جديدة من الاوكسيجين المتأتي عن الهواء النقي الذي نستنشقه

حوادث وشؤون محلية

بلدية صيدا

يسرنا ان تسير بلدية صيدا سيرا حسنا لان عليها مدار عمران البلد وحسن نظامها ويسوءنا ان تكون الطرق بحالة يرثى لها من عدم الانتظام والاقذار متراكمة في كل مكان والاماكن لا تنار على الدوام وان يبيع القصابون اللحم كما يشاءون ولذلك سر مكنون كما يقولون فنحن ننتظر من رئيس البلديه واعضائها همة مشكورة في سبيل تحسين البلدة لتقطع جهيزة كل خطيب وسوف لا يخلو عدد من جريدتنا من البحث في امور البلدية ان شاء الله

* *

فرع للبنك العثماني

تقرر وجود فرع للبنك العثماني في صيدا ولما رات البلدية عدم تيسر محل له في الوقت الحاضر لائق به تنازلت له عن دائرتها تلقاء قيمة زهيدة ليثما يجد المحل المناسب وقد لحسنت صنعا فان وجود البنك في صيدا يسهل سبل التجارة ويحسن سير الاعمال ويخلص كثيرا من الناس من مخالب اولئك المرابين الظالمين

* * *

الهواء الاصفر

تلاشى الهواء الاصفر والحمد لله من جميع انحاء سوريا بعد ما حل ضيفا ثقيلا في جملة بلدان وقد الغي الحجر الصحي عن جميع واردات سوريا واعتبرت نظيفة نسأله سبحانه ان يلطف بالبلاد والعباد في تخفيف الازمة الحاضرة عنها انه بالاجابة جدير

* * *

المطر المدرار

فاض المطر في هذه الآونة مدرارا بعد ما حبست السماء ماءها عن الارض برهة غير قصيرة كاد يوقع الناس في اليأس والقنوط والانسان خلق عجولا وقد بلغ ما هطل من المطر لحد الآن تسعة قراريط اي مقدار ربع ما يلزم ان يهطل في السنة كلها ونظرا لكبر البحر وطغيانه حتى اصبح موجه كالجبال الشم هدمت في صيدا بعض البنايات المجاورة للبحر ومن جملتها مستودع الكاز (الكاز خانه) وتقدر الخسائر بثلاثة آلاف ليرة عوض الله على المصابين خيرا وجعل هذا العام عام خير وبركات

معاون المدعي العمومي

نظرا لتعيين عبد الله افندي معاون مدعي عمومي صيدا رئيسا لمحكمة حيفا عين مكانه محمد سعيد افندي محاسن من متخرجي مكتب الحقوق وهو شاب عربي دمشقي قدم الثغر في هذا الاسبوع واستلم وظيفته فعساه يكون خير خلف لخير سلف

التحقيق في مرج عيون

توجه الى مرجعيون من مضي اسبوع عبد الله افندي رئيس محكمة حيفا لاجراء التحقيق عن دعاوي الخيم وان ما نعهده به من الاستقامة والنزاهة يوءكد لنا اظهاره الحقيقة باجلى مظاهرها

التحقيق في صور

سيوافي صور عوني افندي معاون مدعي عمومي الاستئناف في بيروت لاجراء بعض التحقيقات فعساه يتوفق للوصول الى الحقيقة الثابتة

انطفاء فتنة الحصن

كانت نتيجة الحزم الذي اجراه حضرة والي بيروت حازم بك وقوف هذه الفتنة وانطفاء شعلتها فحبذا الحكام الحازمون

* *

المجلس العمومي

ما زال هذا المجلس يوالي جلساته ويتذرع بالوسائل اللازمة لتنفيذ القرارت السابقة ويطلب من مدير المعارف تعميم التعليم الابتدائي داخل الاقضية ومن النافعة اصلاح الطرقات

* *

التلغراف

بين صيدا ومرج عيون

تقرر مد السلك البرقي بين صيدا ومرج عيون مارا في النبطية وقريبا يباشر في العمل ان شاء الله

* *

بروغرام الحزب الحر المؤتلف

تاليف الاحزاب السياسية في البلدان المتمدنة تقتضيها روح المدنية وطبيعة الحضارة وهي نتيجة احتكاك الآراء واعتراك الافكار وقد لعبت جمعية الاتحاد والترقي في الحكومة الدستورية دورا مهما ولم تخل قبلا من بعض المخلصين الذين يريدون لوطنهم جلب الخير ودفع الضير غير انه لما استفحل امرها انكشف سرها فتبين لكل ذي عينين ان اكثر المهمين من اعضائها يخدمون مصالحهم الذاتية ولا يهمهم من امر المملكة شيئا وقد اخذ نجمها يخوي وعلى قدر الصعود يكون الهبوط

ما طار طير وارتفع
الا كما طار وقع

وقد الف في المجلس مقابل الجمعية عدة احزاب لم يكونوا شيئا مذكورا غير انه في هذا العام الف صادق بك المير آلاي المتقاعد من كان من اعظم اركان الجمعية والدستور حزبا فانضم اليه موءخرا اكثر الاحزاب ومن جملتها الحزب الحر المعتدل وقد سميت تلك الفرقة فرقة الحرية والائتلاف ووضعت بروغراما مفيدا للمملكة يرمي الى حفظ حقوق العناصر ومساواتها وقد جاء في ٤٤ مادة فنرحب بهذا الحزب الجديد ونرجو ان يكون طبق مسماه فيرمي الى الائتلاف في جميع منازعه فانا في حاجة ماسة الى الاتحاد الداخلي لندفع عنا العدو الخارجي والله الهادي للصواب

* *

روزنامة ومفكرة المكتبة العمومية ومفكرة صادر

اهدى الينا سليم افندي ابراهيم صادر صاحب المكتبة العمومية الروزنامة التي تصدرها مكتبته وهي تباع بالافراد بثلاثة غروش وتطلب منه وكذلك مفكرة المكتبة العمومية تباع بغرش ونصف ومفكرة صادر وتباع بشلك واحد وكلها جامعة للتواريخ والاعياد حسنة الترتيب فنشكر مهديها الكريم

مفتي بيروت وطلبة العلم

عاد من بيروت طلاب مدرسة جبع من آل الحر الكرام بعد ما أدوا الامتحان وقد اثنوا الثناء الطيب على مكارم اخلاق فضيلة مفتي بيروت وحسن معاملته فكلفنا بعض العلماء ان نشكره على صفحات الجريدة اكثر الله من امثاله وهدى المفتين الاقتداء بمكارمه وحسن افعاله

الشيخ محمد كاظم الخراساني

الخطب العظيم

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر
فليس لعين لم يفض ماوءها عذر

اجل عظمت المصيبة وجلت الرزية وفقد الصبر ولله الامر

مات شيخ العلماء والمجتهدين ، وخاتمة الفقهاء والاصوليين ، وناصر الاحرار والمجاهدين ، اجل مات الشيخ

محمد كاظم الخراساني

حجة الاسلام والمسلمين ، فياله من خطب عظيم ورزء جسيم مات صاحب الفكرة السامية والهمة العالية الذي عناه الشاعر بقوله

له همم لا منتهى لكبارها
وهمته الصغرى اجل من الدهر

لفظ انفاسه الاخيرة بعد ما دخل الحضرة العلوية الشريفة صباحا وادى صلاة الصبح فيها بغير مرض سابق او داء متقدم فاجاءه القضاء المبرم الذي لا متأخر عنه ولا متقدم بعد ان كان متأهبا هو وتلامذته ومريديه وهم يعدون بالألوف السفر الى الكاظمية للأجتماع بعلمائها وعلماء كربلا والمداولة في احوال ايران الحاضرة واعلان الجهاد قدس الله تلك النفس الزكية التي رجعت الى ربها راضية مرضية

مجمل احواله

ولد رحمه الله سنة ١٢٤٧ للهجرة وقد هاجر من بلدة طوس التي نشأ فيها الى النجف الاشرف سنة ١٢٧٩ وعمره اذ ذاك ٣٢ سنة وكان متمكنا من العلوم العقلية والنقليه وقد حضر

درس المحقق العلامة الشيخ مرتضي الانصاري (انظر صورته وترجمته في الجزء ٢٣و٢٤ من المجلد الثالث من العرفان) ودرس السيد العلامة الشهير ميرزا محمد حسن الشيرازي ثم تفرغ بعد ذلك للتدريس من اربعين سنة ويحضر تحت منبره عدد يتراوح بين الخمساية والالف من العلماء الاعلام بينهم العربي والفارسي والتركي والهندي والافغاني والقفقاسي وغيرهم من الشعوب المختلفة وكان له ثلاثة دروس درس صباحا ودرس عصرا في الفقه ودرس ليلا في الاصول وهو فضلا عن ذلك مرجع القسم الكبير من الشيعة في جميع الاقطار فيقضي مهامهم ويجيبهم على اسئلتهم الى غير ذلك

وقد فرغ في المدة الاخيرة شطرا من وقته لمساعدة احرار ايران وتمكين الدستور بها حتى انه دفع اجرة برقيات عند خلع الشاه واعادة الدستور الايراني نحوا من سبعماية ليرة ومع كبر سنه فلم يزل به الى حين موته همة الشباب وحكمة الشيوخ فلم يكلّ ولم يملّ من العمل وقد حضر درسه من ٣٥ سنة المرحوم الشيخ موسى شرارة العلامة النقاد الشهير فاثنى على علمه وفضله الثناء الجزيل وحضر درسه ايضا المرحوم السيد علي محمود العلامة المتوفي في العام الماضي وبالجملة فان علمه وفضله وتفانيه في خدمة الاسلام واتحاد فرقه اقرّ به العدو قبل الصديق وله عدة مؤلفات منها كتاب الكفاية في الاصول وغيره وكثير من الشروح على الرسائل والمكاسب وجميع كتبه العربية والفارسية مطبوعة في ايران

هذه نبذة من احوال فقيدنا العظيم ونتف من سيرته الشريفة وسوف نزيدها تفصيلا في العرفان

عوض الله المسلمين عن فقده خير عوض ولا حول ولا قوة الا بالله

* *

افتاء الشام

عين لافتاء الشام ابو الخير افندي عابدين من علمائها المحققين وهو حفيد ابن عابدين صاحب الحاشية المشهورة وقد اجمع العارفون بانه خير كفوء لهذا المنصب الجليل فنهنيء احرار الشام بمفتيهم الجديد

* *

جوائب العاصمة

او

قطرات الاقلام فيها

وليس الذي يبني كمن شانه الهدم

القلم المصلح

صادق : صباح

تعريب بلاغ خطير اذاعه بطل الدستور ورجل الامة صادق بك الامير الاي المتقاعد والرئيس الثاني للحزب المؤتلف خطابا للعثمانيين ومن يريد الانتساب لحزبه

بعد ان ذكر ما سمعه من سعي بعض الذوات لترويج الحزب باسم مؤسسه او باسم الحزب نفسه قال ان مبعوث سيورك نور الدين بك قد جعل معتمدا من الحزب للمفاوضة بسائر الشؤون المتعلقة به ولا علاقة لاحد غيره بهذه الامور، ورجا الساعين بان يفعلوا ذلك باسمهم لا باسم الحزب، ومتى اقتضى الحال توكيل احد بامر ما فان الحزب يسلمه وثيقة بيده، ثم تكلم عن ما يتعلق بالمادة الثانية من النظام الداخلي واحسن ما شاء الاحسان في تبيان مرامه ورجا من افراد الحزب ومتابعيه ان يقابلوا خصومهم بالتي هي احسن ويجتنبوا كل ما يعكر الرأي العام والتشهير المذموم شرعا وعقلا ورجا الصحف كذلك باسم روح الانسانية وسلامة المملكة ثم قال :

لا يجب ان تتغلب علينا عواطفنا على اثر ما نحرزه من التوفيق الالهي فيستخفنا الطرب وتذهب حلاوة الظفر برزانة احلامنا ورجاحتها جريا مع تيار الفطرة البشرية، بل يجب ان نعلم اننا انشانا الحزب لخدمة الامة والمملكة لا لخدمة الافراد، ولا يمكننا ان ننقذ الوطن المقدس من براثن الاخطار وغوائل الاضمحلال، الا متى اجتمعنا متحدين تحت لواء الالفة والوفاق، وانتزعنا من افكارنا وتصورنا كل منفعة ذاتية وصرفنا الهمم الشماء في هذا المقصد الاسمى، ان «همة الرجال تقلع الجبال» وبها يتمكن رجال الوطن من انقاذه من وهدته وبناء عليه احذّر الذين يريدون الانتساب للحزب من ان يدخلوا فيه ليجعلوه سلما يعرجون به الى عليّ المناصب وسنيّ المراتب او آلة لاستدرار معين الثروة واعلانا للشهرة، لما احرزه من الثقة العامة واكتسبه من النفوذ البليغ ذلك الجزاء الجميل من الله تعالى على حسن نوايانا — واني ارجوهم باسم سلامة المملكة ان يقلعوا عن هذه التصورات والآمال، وكل من تبدر منه مظاهرات تومىء الى هذه المرامي فامنع بكل قواي بمعاونة جميع اخواني المحترمين وجوده في الحزب .

ان كل فرد من افراد حزبنا ينال حظه من السعادة العامة التي يريدها، في الدور الدستوري الذي سعينا لظهوره في المملكة كما ينالها جميع ابناء الوطن على السواء بلا استثناء وسننال جميع ما تتطال اليه آمالنا حينما نتوفق لتاليف حكومة حرة لا تنتسب لحزب من الاحزاب وسيقوم اعضاء الحزب في المجلس النيابي مع الاخوان بوظائفهم الوطنية المترتبة عليهم مع سكينة شاملة ونزاهة تامة وعليه فان صدورنا التي لم تمرض بمرض الاغراض مفتحة لارباب الشرف والحمية ذوي النوايا الطاهرة وندعوهم لان يشتركوا معنا ببذل منتهى القوى في انقاذ حياة امناء «الوطن» التي تئن على فراش الموت، وليعلم كل اننا في وقت حرج نحتاج فيه الى السكينة والهدو، فيجب ان لا نترك العنان للعواطف، فلا نغضب او نتعصب او نعمد الى اهانة بعضنا بعضا، وكل من يعمد في ترويج مبادئه السياسية الى اثارة الفتن، والتزوير، والافساد، فان المسؤولية الكبرى دنيوية كانت او اخروية عائدة عليه، ونحن نبرأ الى الله من كل عمل يكون هذا مآله،

لا سلاح في يدنا غير عناية الله وتوفيقه، ومظاهرة الرأي العام الذي هو شخص الامة المعنوي، والذي هو واحد لا يتجزأ في كل زمان ومكان، ومتى فقدنا هذا السلاح الذي نعتمد عليه فاننا نحكم على نفسنا بالسقوط منذ تلك الدقيقة

نحن اليوم قد عزمنا على السير الى الرقي وانتهجنا طريق الاستقامة وتمشينا مع شخص الامة المعنوي بعد ان توقفنا عن السير منذ انقلاب ١٠ تموز ولم نتقدم خطوة الى الامام، واذا حافظنا على حسن نوايانا، وصدق اخلاصنا فان توفيق الله تعالى سيكون لنا خير رفيق في بلوغنا الهدف الذي نرمي اليه،

واني لارجو ان تحكم محك[...] الانسانية الكبرى بان روح المخا[...] ضد شخص الامة المعنوي ليس في[...] بل هو متجل في الذين لا يحترم[...] الرأي العام، ويبتعدون عن الحق والحق[...] ويستخفون بها اولئك الذين يشبهو[...] الطير المذبوح في رقصه

واني اليوم اصارح الامة ببيا[...] منهجي واصور طريق الحق والحق[...] التي تمهدت مع رفقائي المحترمين[...] الحزب المؤتلف على ان نسلكه والنز[...] انتج استعفائي من وظيفة المعتمد المسؤو[...] لحزب الاتحاد والترقي، وكان من آثا[...] تصفية الجمعية، وها انا ذا انشر الاو[...] صورة البلاغ الذي طلبت اذاعته ليقف[...] عليه الرأي العام،

« ان انقلاب (١٠) تموز كان نتيج[...] فعلية الافكار التي اثارها كال وامثاله[...] زعماء الحرية، وللاضرار المادية التي نتجت[...] تأثير الظلم والاستبداد والقهر والتغلب و[...] الادارة منذ نيف وثلاثين سنة، وللفظ[...] الباعثة الاسف التي بلغتها متدونيا قبل خم[...] سنوات، واذا نظرنا الى الوقائع الماض[...] نظرة انصاف وامعان نجد انه لا يحق لاي[...] بان يفتخر بانه بطل الحرية ويمثل دوره[...] العظيم لا في خارج المملكة ولا في داخلها[...] بل يمكننا القول بان الوقائع التي توادت ع[...] خلاف ارادة الجمعية وتدابيرها وكانت مصدا[...] قوله تعالى « عسى ان تكرهوا شيئا و[...] خير لكم » هي التي ولدت الانقلاب وحين[...] الحكومة المستبدة فلم يتسن لها ان تتخ[...] التدابير اللازمة ضده واضطرت مجبورة ان تعلن[...] الدستور وتقبل به

ومع الاسف اعترف فاقول ان جز[...] الجمعية في نزاهة مسلكها وصفائيتها وتحملها الاخطار في ايجاد انقلاب ١٠ تموز[...] كان تلويث سمعتها وانتاج حادثة ٣١ مارت. واتهامها بما ارتكبه البعض من افرادها[...] الخطيئات اما لجر مغنم او لعدم اطلاع[...] على حالة المملكة الروحية ووقوفهم[...] عاداتها واعتقاداتها، او لعدم اكتراثهم بشي[...] من ذلك،

فالجمعية تتبرأ من الخطيئات التي ارتك[...] بعض افرادها وهو يدري ولا يدري، و[...] تقدر احتياجات الامة القومية والدينية وشخ[...] الجمعية المعنوي لم يبرح عن باله ابدا حاجيا[...] المملكة والامة ولم تنحرف عن مقصد[...] الاصلي قيد فتر

ان الذنوب والخطيئات التي حدثت[...] اقترفها بعض افرادها في زمن كان شخ[...] المعنوي صامتا بقوة الاضطرار فاقدموا على[...] اقدموا عليه اما لعدم اشرافهم على الحالة الرو[...] في الامة او حرمانهم من التربية والاخلاق القو[...] ولا يخل قصور الفروع بنزاهة الاصل، [...]

تعد اخلاق فئة من الامة واوصافها تمثالا لاخلاق الامة وكما لا يجوز انصافا ان نلصق باصل الدين القويم ما ينقترفه بعض المنتسبين اليه من المنكرات هكذا لا يجوز اتهام شخص الجمعية المعنوي بما يقدم على ارتكابه بعض افرادها، فالجمعية الآن نزيهة ذات نوايا حسنة، وغاية ماترجوه اسعاد الامة والمملكة، وهي تجد في التعرف بحاجيات المملكة وتسعى في ايجادها وتطالب كل من لا يريدان يسمع او يرى او يعلم الحقيقة ونفس الامر بالانصاف والمروءة ونتقدم الى ذوي الاطلاع وارباب الحمية والوجدان واصحاب العقول بان يشتركوا معها في السعي اذ (وفوق كل ذي علم عليم)

بعد امعان النظر بهذين النصين الجليلين (الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها) و (الفتنة اشد من القتل) نطالب بالانصاف كل من يعمد الى اثارة الفتن على الجمعية لمجرد هفوات صغيرة ارتكبتها او ترتكبها حسب الفطرة البشرية، ونرجوهم ان لا يلعبوا بحياة الامة ونعلمهم بان الجمعية مستعدة لان تقبل كل ملاحظة من شانها الخير بقبول حسن، وكل من يلتزم عكس هذه الخطة فنلفت ارباب البصائر النيرة الى عمله ونختار السكوت بعد ذلك، نساله تعالى ان يهدينا طريق النجاة والهداية، ويسوقنا الى سبيل (الرشاد) والعناية آمين !

ونزيد على ما تقدم بانه من الآن فصاعدا لا يحق لاي كان ان يتداخل باسم شخص الجمعية المعنوي لاي سبب وفي اي مكان، وان يتخذ اسمها سببا للتأثير على الحكومة او الأهالي، وكل ما تريد عرضه لجانب الحكومة فتتيحله بحزبها في المجلس وما ترغب افهامه الى الاهالي فتبينه بواسطة مركزها العام وكل من يتجاسر على تجاوز حده، فان الحكومة تتأثره وتجازيه على ما اقترفه من جرم او قباحة كما ان الجمعية توبخه وتعزره

وكما ان افراد الجمعية كانوا قبل الانقلاب لا يريدون غير اسعاد المملكة والامة وسلامتهما فكذلك هم بعد الانقلاب لا يريدون غير هذا المقصد النبيل، وعلى الذين يريدون احراز المنافع بالوظائف ويحبون ان ينالوا ثروة من باب الحكومة على ظهر الامة، ان يعرفوا الجمعية بذواتهم، وليرضوا بقطع كل علاقة لهم معها حتى لا يفعلوا شيئا بتاثيرها وليكن اقتدارهم الذاتي ظهيرا لهم، ان الذين يعرفهم الرأي العام بانهم يشتغلون بخدمة الجمعية او يظن بهم ظنا لا ينالهم من الرقي الا بما يخوله القدم والاقتدار، والذين يتطالون الى النظارات، والامتيازات، والرئاسات، والولايات فلا يكونون بوقت ما خدمة امينين للجمعية والامة، اذ يحولون منافعها ومصالحها الى منافعهم وكما لا يكون هذا بوقت من الاوقات فلا يؤمل ترقب خير من هؤلاء، ولا يجوز لافراد الجمعية ان يطلبوا الوظائف ويأخذوا الامتيازات بالمعادن لاستدرار الثروة، واني ساورد مثلا قيل على اثر حادثة وقعت في زمن تيمور لنك اذ يصور الحقيقة المشردة احسن تصوير « ان من يمد رجليه لا يمد يديه » او « على من يمد يديه، ان يجمع رجليه »

فاذا كنا نبذل منتهى القوة لنمحي السيئات والمضرات، ونهدم كل امل غير جائز ثم نمد رجلينا فيجب اذا ان نسحب يدنا والا فنكون كذبة مرائين، ويجب ان نضع امام اعيننا ذلك الجواب البديع الذي تفوه به (غاريبالدي) ذلك الرجل الذي لعب دورا مهما في انقلاب ايتاليا وذلك حينما اراد الملك ان يغدق عليه سيب نعمته فقال له (ياصاحب الجلالة ! ارجوك ان لا تحرم غاريبالدي من شرف الفقر) لتتخذ هذا درس عبرة واتعاظ لنا، اذ ان حالة المملكة واخلاقها الآنية تستدعي ذلك، وبناء عليه يجب ان يقنع الافراد الذين يدعون بانهم خدموا الامة بمجالتهم التي كانوا عليها قبلا وليكتف كل بالترقي الطبيعي الذي يناله حسب مسلكه، واعظم مكافاة يجب ان يتطلبها المنتسبون للجمعية هي سلامة وطنهم وامتهم، وكل من يسلك غير هذا النهج الابلج وتنتاب عليهم عواطنهم فليعلموا انهم خلو من المعالي والمحاسن التي يدعونها

الى هنا تنتهي بياناتي التي طلبت من المركز العام نشرها قبل سنتين وتمنيت بان تكون دستور العمل، وانا لا انفصل عن روح هذا البيان بوجه قطعي، واني ثابت العزم على هذا المسلك الى ظهور دور قانوني يقف فيه كل عند حده، ولا يدع للمتجاوز سبيلا وارجو من الله ان يكون توفيقه خير رفيق لي،

واعود فاقول اني سأتخذ السكوت جوابا لمن يجتهد في اضلال الناس بالمناظرات التي تهيج الاعصاب بها، ويخلون بالسكينة في مفترياتهم واكاذيبهم، واقول لهم (اني معرض عنكم) وساحمل رفقائي الذين هم سالكون منهج هؤلاء على تغيير حالتهم، وان لم اتمكن فساجتهد مع رفقائي لاخراجهم من الحزب بكل قواي، ان ابراز الشدة في مقاومة الخصوم الذين يحبون انفسهم اكثر من المملكة لا يعد خدمة لحزبنا بل اهانة للوطن لما يتولد عن ذلك من النتائج (ومن صبر ظفر، ومن لج كفر) والسلام على من اتبع الهدى

نعم الرادع الدين

القلم المخيف

ج . ص . صباح :

مقالة صغيرة تحت عنوان

(من هذا وذاك)

للبشر احوال غريبة، فالذين يعاونون الجديات منهم يريدون المحافظة على الاخلاق العمومية والمدافعة عنها ولا يجيزون عملا او حركة من شانها ان ينافيا الاداب العامة ويريدون جعل الفضائل الاخلاقية مصونة فوق كل شيء. ولكن ما الفائدة من هذا فان الطبائع البشرية لا يسهل تغييرها ولا يريد الا نامي ان ينفصلوا عن الحيوانية ولهذا تذهب مساعي اولئك المدافعين عن الاداب والاخلاق العمومية ادراج الرياح فالنوع البشري لا يتغير بل يزداد وزانة وحينما يتبدى لنا باطن الذين يتظاهرون بالفضائل والرزانة او يتاح لنا الاطلاع على احوالهم الخاصة نرى انفسنا نقف مندهشة حائرة . . . نتساءل عل يصلح ان يكون لنا واعظا زاجرا عن اقتراف المنكرات من بلغت سفاهته الى هذا الحد وتمادت عليه شهوات نفسه وملذاتها هذا التغلب

اظهرت التحقيقات العدلية منذ بضع اسابيع في باريس عجائب وغرائب في سوق شابين فيها لا يتجاوز عمرهما الثانية عشر والثالثة عشر الى عمل المنكر وارتكاب الفاحشة

ان مدير جريدة (لاترن) واحد محرري باريس قد ظهر انها بطلا هذه الرواية فقد اتى مدير جريدة يومية بهاتين الابنتين الى مصطاف له يبعد عن باريس وجعلهما آلة لشهواته ادرجة لا يتحملها العقل والتصور واشرك غيره بذلك ايضا حتى ان الجرائد البارسية التي تكتب بالقلم العريض لم تستطع ان تصور الجنايات التي عرفتاها وصورتاها في دائرة الاستنطاق وقد اعترفت « بان هاتين الابنتين قالتا المستنطق كلاما ليس في وسعنا ادراجه بجريدة »

في فرنسا اليوم تيار جارف من الراي العام ضد فساد الاخلاق ومجلس الاعيان يتذاكر في وضع لائحة قانونية تمنع انتشار الرسوم والكتب المشوقة للفحش وترتب حكما جزائيا على مروجي انتشارها على ان قانون الجزاء هناك وان كان يشتمل على مواد لعقاب بائعي الرسوم والكتب الباعثة لاثارة الشهوات الا ان احكامها ليست بكافية بل تحتاج الى تشديد وتعديل

قررت جمعية تألفت للمدافعة عن الاخلاق والاداب العامة الفات نظر الحكومة الافرنسية الى تعديل هذا القانون وطلب ان يضاف اليه جزاء فاعلي تلك الرسوم ومؤلفي هاتيك الكتب وناشريها وعد كل منهم فاعلا مشتركا

اضيفت الى القانون مواد لمجازاة الذين يعلنون في بعض الجرائد اعلانات مغايرة للاداب مكتوبة باسلوب يسوق الى الفحش ولكنهم يريدون ان يشرك في الجزاء الكاتب والطابع هذا وان الجرائد الافرنسيه تقول ان بين محكمة التمييز ومحكمة الجزاء اختلافا بينا على هذه المسائل نشأ عن نقص في القانون

حكمت محكمة الجزاء مرات متعددة على مؤلفي الكتب المكتوبة بصراحة تامة وطابعيها الا ان محكمة التمييز نقضت حكمها اذ لم تجد في التعابير الفاظا مستهجنة تنافي الاداب العامة ومن رأيها انه مهما يكتب في اثارة الشهوة بلسان نزيه فلا جزاء على الكاتب اما محكمة الجزاء فكانت تنظر الى روح المعنى وتحكم على الكاتب بما اراده وبما انه لا صراحة في القانون عن هذا الشان فكان الجزء صعبا اما القانون الجديد فيصرح بمجازاة المتكلم على حسب المعنى الذي يستفاد من كلامه وان كان بالفاظ نزيهة تقطر ادبا (قلبتها شعرائنا المتغزلون الى الجزاء اذا سرى روح النظام الينا)

ان المحافظة على الاداب والاخلاق العامة وتقوية الرابطة الاجتماعية ضروري ولكن التجارب دلتنا على ان البشر لا يستطاع منعهم بالقانون على اقتراف الذنوب التي يندفعون اليها بسائق طبيعي فمهما كان القانون شديد الوطأة فلا يعدم الانسان طريقا للهرب من الجزاء والمانع العظيم الذي يحول بين الانسان واقتراف المنكر هي التربية القويمة التي تزكي روحه وتطهر نفسه

﴿فليتأمل القائمون بالامر فينا وليعتبروا﴾

صيدا «مسربل»

اهم البرقيات

الخاصة

للشركة العثمانية

الاستانة في ١ ك ٢

يقول مكاتب جريدة البتي مارسي انه قابل نشأت بك وفتحي بك في المعسكر العثماني بالعزيزية وان الوفا من المتطوعين تفد كل يوم على المعسكر وان معنويات العثمانيين على غاية من الكمال وانهم غنموا كثيرا من الماوزر والذخائر في انتصاراتهم الاخيرة وان مفرزة الملازم اسمعيل افندي قتلت من الطليان في عين مطره خمسماية جندي وهزمت باقي عسكرهم وانه راى مئات من الجمال التي غنمها العثمانيون مثقلة بالذخائر

بحث ناظر الخارجية النمساوية في البرلمان عن الدولة فقال ان قوتنا تزداد قريبا بالمحافظة على الامن العام في البلقان

يوم الثلاثا تسافر بعثة الهلال الاحمر مع لوازمها الى (حمص) وقد وردت على جمعية الهلال الاحمر اموال طائلة من الولايات العثمانية ومن البلدان الاجنبية

انتصار العثمانيين في طبروق

في البلاغ الرسمي الذي ورد الى القومسيريه العثمانية في مصر مفصلا كيفية الواقعة وبه مايلي

تمكن المجاهدون من دخول الحصن رغما عن صب اربع عشرة سفينة حربية من الاسطول الطلياني نيرانها عليهم وقد حطموا ثلاثة مدافع متراليوز وغنموا مدفعا رابعا بجميع معداته وقتلوا جميع من وجدوه في الحصن من جنود العدو وضباطهم كما قتلوا اكثر من نصف طابور المشاة الايطالي ووجد بين قتلى العدو ثلاثة تدل قبعاتهم على انهم من الضباط وكانت الغنائم كثيرة

اما خسائرنا في هذه الموقعة التي دامت ١٢ ساعة فهي سبعة شهداء وعشرة جرحى اصيبوا اصابات خفيفة وقد اظهر احد الضباط شجاعة فائقة اثناء الهجوم فنقل المدفع المتراليوز بيده اه

استعفاء الوزارة

استعفت الوزارة التي كان صدرها سعيد باشا ولعلنا نتوفق الى تعيين وزارة خيرا منها ان شاء الله

احوال ايران

ما زال الاختلال ضاربا اطنابه بها وقد نقلت البرقيات بان عساكر الروس تجري فظائع مؤلمة في تبريز احسن الله الاحوال

* *